

لسان العرب

(ثبا) الثُّبِيَّةُ العُصْبِيَّةُ من الفُرسان والجمع ثُبَاتٌ وَثُبُونٌ وَثُبُونٌ على حدِّ ما يطَّرد في هذا النوع وتصغيرها ثُبَيْيَّةٌ والثُّبِيَّةُ والأثُّبِيَّةُ الجماعة من الناس وأصلها ثُبَيْيٌّ والجمع أَثَابِيٌّ وَأَثَابِيَّةٌ الهاء فيها بدل من الياء الأخيرة قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ لَمْ حَتَّضِرْهُ وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلُ شَخْصٍ يُنْدَتَطَّرُ دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُمْرٌ ضَارٌّ غَدَا يَنْدَفُضُ صَيْئِبَانِ الْمَدَرِ .

(* قوله « صئبان المدر » هكذا في الأصل والذي في الأساس صئبان المطر) .

أَيُّ بَارِئِ ضَارٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الثُّبِيَّةِ الْجَمَاعَةُ قَوْلُ زَهْرٍ وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبِيَّةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الذَّاهِبُ مِنْ ثُبِيَّةٍ وَآوٍ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ إِذَا هُوَ مِنَ الْوَائِ نَحْوَ أَبٍ وَأَخٍ وَسَدَّةٍ وَعِضَّةٍ فَهَذَا أَكْثَرَ مِمَّا حُذِفَتْ لَامُهُ يَاءٌ وَقَدْ تَكُونُ يَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرَ .

(* قوله فهذا أكثر إلخ هكذا في الأصل) قال ابن بري الاختيار عند المحققين أَنَّ ثُبِيَّةً مِنَ الْوَائِ وَأَصْلُهَا ثُبِيَّةٌ حَمَلًا عَلَى أَخْوَاتِهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّنَائِيَّةِ أَنَّ تَكُونَ لَامُهَا وَآوًا نَحْوَ عِزَّةٍ وَعِضَّةٍ وَلِقَوْلِهِمْ ثُبِيَّةٌ لَهَا خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ أَوْ شَرًّا إِذَا وَجَّهَتْهُ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ جَاءَتِ الْخَيْلُ ثُبِيَّاتٍ أَيُّ قِطْعَةٍ بَعْدَ قِطْعَةٍ وَثُبِيَّةٌ الْجَيْشُ إِذَا جَعَلْتَهُ ثُبِيَّةً ثُبِيَّةً وَليْسَ فِي ثُبِيَّةٍ دَلِيلٌ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّ لَامَهُ حُرْفٌ عِلَّةٌ قَالَ وَأَثَابِيٌّ لَيْسَ جَمْعُ ثُبِيَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ أَثَابِيَّةٍ وَأَثَابِيَّةٌ فِي مَعْنَى ثُبِيَّةٍ حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْمَصْنُفِ وَثُبِيَّةٌ الشَّيْءُ جَمَعْتَهُ ثُبِيَّةً ثُبِيَّةً قَالَ هَلْ يَصْلُحُ السِّيفُ بِغَيْرِ غِمْدٍ ؟ فَثَابِيٌّ مَا سَلَّفْتَهُ مِنْ شُكُودٍ أَيُّ فَأَضْفَ إِلَيْهِ غَيْرَهُ وَاجْمَعَهُ وَثُبِيَّةُ الْحَوْضُ وَسَطُهُ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ مِنْ ثُبِيَّةٍ أَيُّ جَمَعْتَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ إِذَا تَجَمَّعَ مِنَ الْحَوْضِ فِي وَسَطِهِ وَجَعَلَهَا أَبَوًا إِسْحَقٌ مِنَ ثَابِ الْمَاءِ يَثْبُوبُ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا ثُبُوِيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالثُّبِيَّةُ وَسَطُ الْحَوْضِ الَّذِي يَثْبُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَالْهَاءُ هَهُنَا عَوْضٌ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسَطِهِ لِأَنَّ أَصْلَهُ ثُبُوِيَّةٌ كَمَا قَالُوا أَقَامَ إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقَامَةٌ فَعَوَّضُوا الْهَاءَ مِنَ الْوَائِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ وَقَوْلُهُ كَمَ لِيَ مِنْ ذِي تَدْرٍ إِذَا مَذَّبَ أَشْوَسَ أَبَوِيَّ عَلَى الْمُثْبِيَّةِ أَرَادَ الَّذِي يَعْذُلُهُ وَيَكْثُرُ لَوْمُهُ وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدْلُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَثُبِيَّةٌ الْجَيْشُ مَدْحَتُهُ وَأَثَابِيَّةٌ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ إِذَا مَدَحْتَهُ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَالثُّبِيَّةُ الْكَثِيرُ .

(* قوله « والثبي الكثير إلخ » كذا بالأصل وذكره شارح القاموس فيما استدركه فقال والثبي كغني الكثير إلخ ولكن لم نجد ما يؤيده في المواد التي بأيدينا) المدح للناس

وهو من ذلك لأنه جَمَع لمحاسنه و«شُد لمناقبه والتَّثْبِيَةُ الثناء على الرجل في حياته
قال لبيد يُثَبِّتُني ثَناءً من كريمٍ وقَوْلُهُ أَلَا انْزَعَمَ على حُسْنِ التَّحْيِيَّةِ واشْرَبِ
والتَّثْبِيَةُ الدوام على الشيء وثَبِيَّتُ على الشيء تَثْبِيَّةٌ أَي دُمَّت عليه
والتَّثْبِيَةُ أَن تفعل مثل فعل أَبِيكَ ولزومُ طريقة أُنشد ابن الأعرابي قول لبيد
أُثَبِّتُني في البلاد بِذِكْرِ قَيْسٍ وَوَدِّسُ وَالْوَدِّسُ تَسْوُخُ بنا البلادُ قال ابن سيده
ولا أَدْرِي ما وجه ذلك قال وعندي أَن أُثَبِّتُني ههنا أُثَبِّتُني وثَبِيَّتُ المال حفظته عن كراع
وقول الزَّمَّانِي أَنشد ابن الأعرابي تَرَكَتُ الخيلَ من آثا ررُمُحِي في الثُّبِيَّي
العالي تَفَادَى كَتَفَادِي الوَحْ شَرِّ مَنٍ أَغْضَفَ رِثْبَالِ قال الثُّبِيَّي العالي من
مجالس الأشراف وهذا غريب نادر لم أَسْمعه إِلَّا في شعر الفَرِيد قال ابن سيده وقضينا على
ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لَأَناها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كله من
الواو واحتج بأَن ما ذهب لأمه إِناها هو من الواو نحو أَب وِغْدِ وَأَخِ وهَنِ في الواو
وقال في موضع آخر التَّثْبِيَةُ إِصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي يُثَبِّتُونَ
أَرْحاماً وما يَجْفَلُونها وَأَخْلَاقَ وَدِّ ذَهَبِيَّتْها المَذاهِبُ .
(* قوله « ذهبها المذاهب » كذا في الأصل والذي في التكملة ذهبته الذواهب) .
قال يُثَبِّتُونَ يُعْظَمُونَ يجعلونها ثَبِيَّةً يقال ثَبَّ بِمَعْرُوفِكَ أَي أَتَمَّه وَزَدَ
عليه وقال غيره أَنا أَعْرَفه تَثْبِيَّةً أَي أَعْرَفه معرفة أَعْجمها ولا أَسْتيقنها